السنة الثامنة ❁ ثمن النسخة ثلاثة غروش ❁ ٧٤٢



الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

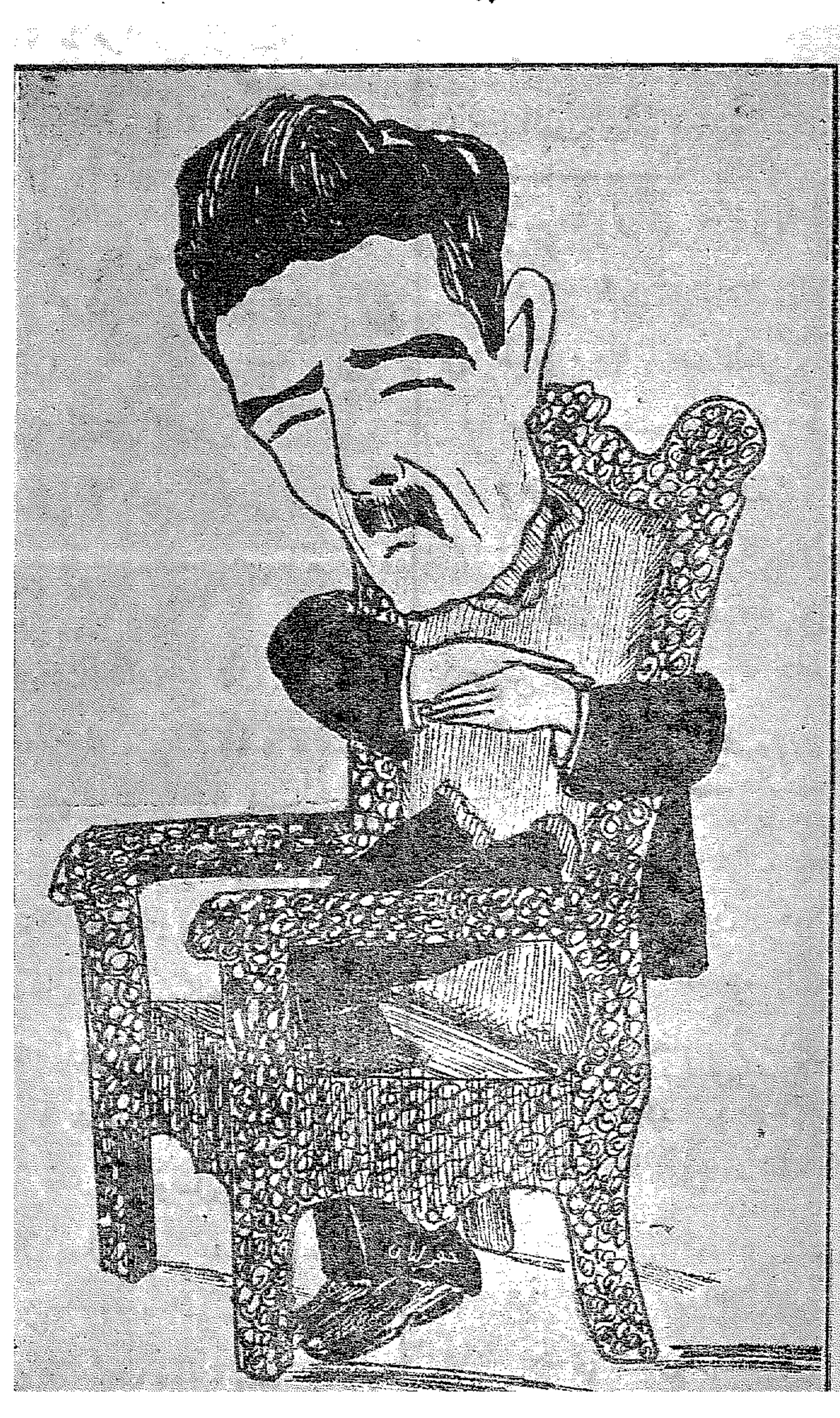
ان الوطنيين السوريين قرروا انه من الاوفق ان يكون الوفد السوري الى باريس مؤلفاً من النواب فقط .

وان الحكومة اللبنانية ستنشر بلاغاً تكذب به التهم التي وجهها خيرالله خيرالله الى رئيس الجمهورية

بيروت الاحد في ١٩ آب سنة ١٩٢٨ المسؤول ميشال زكور

تصريحات فوزي بك الغزي عن الازمة الجديدة بين سوريا وفرنسا

كرسي الوزارة



كل حال يزول ... حتى الوزير عن كرسيه .

لقطات الطريق

ماذا جرى لنا في باريس

شيطان المال وغواية الطمع

قدر لنا ان نشهد من هنا، بقلب جريح، مأساة الخلاف والانشقاق التي مثلتها جاليتنا اللبنانية في باريس ، وقد كانت هذه الجالية الى ايام خلت مظهراً حياً شريفاً للتضامن والوفاق وكانت الجمعية اللبنانية تضم شتات هذه الجالية وتتكلم باسمها وتدافع عن حقوق وطنها وترفع صوتها عالياً في كل مناسبة وتقدم التقرير تلو التقرير عن حالة البلاد وتحتج على بعض الاعمال المغايرة لروح الانتداب الحر بشدة وقوة فتسمعها الحكومة الافرنسية وتأخذ برأيها وتصغي الى انتقادها واحتجاجاتها

ولم يكن للبنان في باريس او لدى جمعية الامم وفد لبناني يدافع عن حقوق لبنان كالوفد السوري الذي جاهد كثيراً في سبيل سوريا فكانت هذه الجمعية اللبنانية تقوم بمهمة الوفد اللبناني وتعمل لبلادها ما يعمله الوفد السوري لبلاده ، وقد جاهد رجالها خير جهاد في سبيل قضيتنا الوطنية حتى لم تبق جريدة لبنانية هنا او في المهاجر، مهما تباينت نزعاتها، الا وأثنت اطيب الثناء على مواقف الجمعية وعلى اعمال رجالها .

بل ان الجرائد التي قامت اليوم تطعن بها كانت الى امس الدابر تمتدح جهادها وتؤيدها

ولكن شاءت مطامع الامير جورج لطف الله ان تمد يدها الى قلب هذه الجمعية آملة ان تنال تأييداً في مسعاها الى العرش اللبناني من هذه الجمعية المخلصة

وكانت هذه اليد طافحة بالمال والذهب الوهاج ، والمال عصب جبار وشيطان غواية وإغراء ، فاذا هذا الذهب يجذب بعض اعضاء الجمعية الذين كانوا بحاجة قصوى اليه في باريس وكان صباح وكان مساء فاذا هذا البعض ينشق عن رفاقه وتبدأ الحملة على الجمعية فترد الجمعية الهجوم بمثله وهكذا كان الامير الطامع بالعرش سبباً لتفريق جماعة ما برحوا يخدمون بلادهم من سنوات باخلاص وامانة بل انهم جعلوا بذاتهم وجهودهم، مكانة عالية لهم ولوطنهم عند حكومة باريس .

واننا لنحزن اشد الحزن عند ما نرى ان الامير يستعمل ذهبه وغناه في سبيل التفرقة بدل الوئام ويصرف جهوده للشر بدل الخير

لقد كان الامير بغنى عن السير في هذا الطريق فليست الجمعية اللبنانية طريق العرش ولكنه ارادها درجة من درجاته فلم ينجح الا بسلخ بعض اعضائها عنها واثارة هؤلاء الاعضاء عليها .

ماذا يريد منا ابن لطف الله ؟ لقد كان لنا جمعية نبيلة المقاصد محترمة المقام فدس في بنائها حتى انهار احد جدرانه .

ليتركنا بفقرنا متحدين ولينعم بغناه الذي كان سبباً لتفريق اخوان عن بعضهم

وبئس المال الذي يستخدم في سبيل التفريق والشقاق .

***

نشرت الصحف الموالية للامير رسالة من باريس هي نسخة طبق الاصل عن بعضها وفيها ان الدكتور عاد قال في جلسة عامة ان الامير جورج لطف الله دعاه مراراً اليه فابى الذهاب فرد على الدكتور الاستاذ الياس نعيم احد الحاضرين وجهه وسرد حكاية هذه المناورة قائلاً ان الدكتور هو الذي طلب مقابلة الامير لطف الله مراراً وكان الاستاذ نعيم يكرر سؤاله — اثناء تصريحاته — من آن الى آخر على الدكتور قائلاً :

— أليس كذلك يا دكتور

فيجيب الدكتور : — نعم صحيح

ان الاستاذ الياس درويش نعيم هو من بلدتنا بل هو نسيب لنا - بعض النسب - ونعتقد انه هو كاتب المقال الى هذه الصحف جميعها. وليس لنا ان نحكم عليه او له لا في ماضيه ولا في حاضره وليس لنا ايضاً ان نضع مقابلة بينه وبين الدكتور عاد ومن يجب علينا ان نصدق من الاثنين ومن يجوز احترامه قبل الآخر. ولكننا نريد ان نوجد شيئاً من المنطق في رسالته التي انتشرت على الصحف بيوم واحد ولم تتدارك جريدة منها امر هذا المنطق

نريد ان نسلم جدلاً مع الاستاذ الشاب ان الدكتور عاد كذب في حديثه وفي ادعائه وزعمه امام هذا الملأ من الناس ان جورج لطف الله طلب مقابلته فرفض في حين انه هو طالب المقابلة من الامير بالحاح

فما دام الدكتور قد كذب امام الناس جميعاً فمن البديهي ان يتابع كذبه الى النهاية عند ما وقف الاستاذ يقول له عكس قوله وبدلاً من ان يجيبه بذل وانحطاط « نعم صحيح » اي عكس ما ذكره الدكتور اولاً في حديثه . كان يقدر ان يقول : « كلا هذا غير صحيح »

وهذا هو الجواب الطبيعي بعد الكذبة الاولى . ومن خطا الخطوة الاولى في طريق الكذب لا يتأخر عن الثانية.

أفلم تفكر واحدة من الزميلات بغرابة هذا الجواب واستحالته بعد الذي جرى ؟؟ لاسيما وليس في يد الاستاذ نعيم اقل حجة على الدكتور وان موقف الدكتور كرئيس جمعية وصاحب مقام معروف هو أقوى من موقف الاستاذ الياس نعيم؟

هذا لو سلمنا جدلاً بان الدكتور عاد كاذب كما قال عنه الاستاذ الياس نعيم ولكن متى عرفنا الدكتور والاستاذ وقابلنا ما بينهما قليلاً « رغم ما يربطنا بالثاني من صلة القربى وصلة الجوار بل وصلة الصداقة » لاضطرتنا هذه المقابلة ان نتردد قليلاً في تصديق الاستاذ وتكذيب الدكتور .

***

وقد ذكرت زميلتنا « الاحرار » في عددها الاخير . وفي رسالة باريس ان السيد عباس البجاني كبير الجالية اللبنانية قبح اعمال الجمعية « في تلك الجلسة » وقال ان الجالية تتبرأ منها ومن تصرفاتها وطلب حل الهيأة الحاضرة الخ

عجبنا ، وحق لنا ، من رسالة الزميلة العزيزة ومما جاء فيها عن السيد البجاني لا سيما وقد وصل الينا في اول هذا الاسبوع من السيد البجاني نفسه كتاب طويل بخط يده وبتوقيعه يؤيد فيه الجمعية اللبنانية اشد تأييد وبسرد تاريخ نشأتها ومواقفها المجيدة ، وكنا قد ارسلنا الكتاب كما هو الى المطبعة لينشر في العدد الماضي فشاءت التقادير ان يضيع مع بعض المواد الاخرى ولم يعد بالامكان الحصول عليه وقد ذكرنا ذلك في العدد الفائت

فاي الاثنين يجب علينا ان نصدق أمراسل الزميلة ام صاحب الحادثة نفسه وقد كتب بخط يده ومهر كتابه بامضائه .

***

نحن آسفون اشد الاسف لما حدث في باريس ولقد كنا نتمنى على الامير لطف الله ان يبذل ماله لجمع الكلمة لا للتفرقة والشقاق . بل ان يبذل هذا المال كما يبذل الدمرداش وطلعت حرب في مصر اموالهما على نفع بلادهما واحياء الموات فيها ، لا على الدسائس والمطامع وبذر الخلاف بواسطة ذهبه بين الاخوان والاصدقاء

وسنأتي في العدد القادم على تفصيلات وافية في موضوع هذا المقابلة واسبابها

مبلغ الصدق في الرواية

بعد كتابة مقالنا الاول طالعنا في زميلتنا الراصد نص الرسالة التي نشرتها بالحرف تقريباً جميع الصحف الموالية للامير لطف الله . وقد زادت الراصد على الرسالة توقيع كاتبها فاذا هو الاستاذ «الياس نعيم» كما قدرنا في مقالنا.

وزاد كاتب الرسالة في الراصد ان حبيب افندي الزغبي ايضاً قام وشجب الجمعية اللبنانية وطلب حلها وانتخاب هيأة غيرها

في حين ان حبيب افندي الزغبي أرسل الينا بتاريخ ١١ الجاري برقية نشرناها بالحرف في العدد الفائت وهي تؤيد الجمعية اللبنانية وتشجب شجباً ألياً مناورات القائمين ضدها وما يختلقون من الاكاذيب

فبرقية حبيب افندي الزغبي وكتاب عباس افندي البجاني قد كذبا بصراحة واضحة هذه الرسالة التي نشرتها الصحف بنص واحد .

فاذا كان كل ما في الرسالة على هذا الشكل من الصحة وصدق الرواية فاننا لا نهنىء الامير لطف الله واعوانه بامثال هذه الدعاية

كلمة شكر

عائلة « الرامي » في فالوغا تتقدم بالشكر الى جميع الافاضل الذين آسوها في مصابها الاليم بفقد عزيزها وزينة شبانها المرحوم فهيم رشيد الرامي سواء بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم وتسأل الله المنان ان لا يريهم مكروها بعزيز .

أخبار محلية

الوزارة اللبنانية الجديدة

عندما تألفت الوزارة الثلاثية الماضية اظهرنا سرورنا من خطوة الاقتصاد التي خطاها رئيس الجمهورية في تأليف وزارة — اعتقدناها اقتصادية في ذلك الحين — لكننا انتقدنا عمل الرئيس لانه ادخل في الوزارة نائبين من المعينين لا من المنتخبين فحرم الشعب من ان يكون ممثلاً تمثيلاً حقيقياً . والى القارىء ما كتبناه بتاريخ ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ يوم تعيين الوزارة الثلاثية

***

« واما سيئاتها « اي سيئات الوزارة » فاننا نرى مع الاسف ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من نائبين كلاهما معين تعييناً اي ان صفة النيابة اتت اليهما من السلطة لا من الشعب وبهذه الطريقة حرمت الامة حرماناً ظاهراً من ان تكون ممثلة في حكومتها « الدستورية »

« وهذه بدعة في الحكومات الدستورية لم نسمع بها قبل اليوم »

« ومن المؤسف المحزن ان نرى حكومتنا التي يريدون ان يقولوا عنها انها نيابية دستورية ليس فيها شخص واحد من منتخبي الشعب »

«فمن رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الوزارة الى الوزراء سلسلة من الاشخاص المعينين »

***

هذا ما كتبناه في ذلك الحين يوم تأليف الوزارة الثلاثية قبل ان نعرف شيئاً من اعمالها وانه ليسرنا اليوم ان نرى رئيس الجمهورية يتدارك الخطأ الماضي فيسند منصب الوزارة الى ثلاثة من النواب بينهما اثنان منتخبان انتخاباً والثالث يمكننا ان نحسبه في حكم المنتخب ايضاً لانه ادخل شقيقه مكانه في الانتخابات فنال نجيب بك السعد اكثرية الاصوات باسم اخيه وبنفوذه ، وهو الذي لم يدخل معركة سياسية قبل اليوم . فالرجل الذي يقدر ان يوصل من يشاء الى كرسي النيابة قادر ان يصل اليها بنفسه ساعة يريد

وفوق ذلك فان بين الوزراء النواب اثنين من مذهب الغاء التعيين في الدستور . فالاستاذ تمور وزير الداخلية جاهر برأيه دائماً ضد التعيين ، ويقال انه خسر رئاسة المجلس لهذا السبب . وصبحي بك حيدر هو صاحب الاقتراح المشهور الذي نشره « المعرض » بالغاء التعيين من النيابة

وعدا هذا وذاك فان الوزارة الجديدة قد جاهرت انها ضد التعطيل الاداري للصحف وصرحت انها لن تعطل ادارياً جريدة من الجرائد وسيقوم وزير الداخلية بوضع نظام جديد للصحافة ينقذها من الاحكام الادارية .

***

لا نعرف ماذا يكون موقفنا مع الوزارة الجديدة فقد نحبذ اعمالها ونؤيد موقفها المتفق مع مصلحة الشعب وقد نحمل عليها وننتقدها اشد الانتقاد

ولكننا نقول الآن رأياً مجرداً

الوزارة السورية الجديدة

اشارت صحف دمشق الى ازمة وزارية في سوريا وقد نشرت جريدة « المرصاد » اسماء الوزارة الجديدة التي يحتمل ان يصدر القرار بها قريباً

الشيخ تاج الدين	للرئاسة
جميل بك الالشي	للمالية
توفيق بك شاميه	للعدلية
لطيف بك غنيمه	للاشغال العامة
واثق بك المؤيد	للداخلية ووكالة الزراعة

الوفد السوري

يظهر ان الاتفاق قد تم بين الوطنيين من نواب وغير نواب على ان يكون الوفد السوري الى اوربا مؤلفاً من :

هاشم بك الاتاسي

ابراهيم بك هنانو

فوزي بك الغزي

جميل مردم بك

٢٠٠ الف عامل

ذكرت الرأي العام انها اطلعت على كتاب من صديق يقول فيه ان لدى الامير جورج لطف الله في اطيانه ٢٠٠ الف عامل .

يعني مضاعف ما عند فورد من العمال

ويعني ثلث سكان لبنان

ويعني انه اذا كانت كل الاخبار عن الامير بمثل هذه المبالغات فيلزم له عرش بريطانيا العظمى لا عرش لبنان

أمات جميع الذين يخجلون ؟؟؟

— يرجح سفر المفوض السامي الى باريس في اواسط ايلول ويؤكدون رجوعه الى هذه البلاد بعد انتهاء مهمته في العاصمة الافرنسية

— اطلق بعضهم الرصاص في عكار على علي بك الاسعد — الذي كان متهماً بقتل عبد الفتاح القدور واطلق المجلس العدلي سراحه فلم يصبه الرصاص بل اصاب خادمه الذي مات على الاثر

— رفع مفوضا البوليس عارف افندي الياسرجي وفيليب افندي فارس عريضة الى وزير الداخلية ذكرا فيها الحيف الذي لحق بهما من جراء الغاء وظيفتهما وهما يطلبان العودة الى الخدمة . وقد عرف المفوضان بالحزم في العمل والخبرة الواسعة في شؤون البوليس

— ما برحت الاحتجاجات تتوالى في دمشق ضد ادارة الشرطة لعملها الهمجي في ضرب الشبان الوطنيين الذين اوقفتهم مؤخراً بسبب اقفال المدينة

ارسل الامير عادل ارسلان من وادي السرحان كتاباً مفتوحاً الى السوريين بواسطة جريدة الشعب حضهم فيه على القيام على الخائنين من السوريين وتأديبهم .

— اوقف عدد من الوطنيين في مصر بسبب هتافهم لوليم مكرم عبيد سكرتير الوفد يوم سفره

— ظهرت شبه ثورة في السودان عند قبائل النوير ولكن رجال البوليس استطاعوا صد الثائرين الذين تركوا ٤٨ قتيلاً

— تم تطهير لواء دير الزور من الجراد

— اشتد المرض على تشتشرين

الغزي والجابري يتكلمان

اجتمعنا بالنائبين السوريين الوطنيين فوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري في نزل رويسات صوفر فسألناهما بعض اسئلة عن الازمة السورية الجديدة : والى القارىء تصريحات فوزي بك :

س — مارأيكم بما كتبته صحف باريز عن الازمة السورية الحاضرة ؟

ج — انا تصفحنا في هذه الايام ما نقلته البرقيات من اقوال جرائد باريز في الازمة السورية ولا اكتمكم اني استغربت قول بعضها ان سوريا عدوة فرنسا . نحن لسنا اعداء فرنسا وليس ادل على ذلك من حرصنا على عقد معاهدة صداقة معها تكفل للفريقين مصالحهما المتبادلة . وهل من يريد عقد معاهدة صداقة مع امة يكون عدواً لها. ولكنه غير خاف عليكم ان كفالة هذه المصالح المتبادلة هي من موضوعات المعاهدات ذات الطرفين،لا من موضوعات الدساتير ذات الطرف الواحد فليس عجيباً اذن ان يأتي دستورنا خلواً من الاشارة الى هذه المصالح . نحن عاقدان قادمان على وضع عقد يضمن مصالحنا المتبادلة فهل من المعقول ان يعترف احدنا للاخر بمصالحه قبل البدء بمفاوضة العقد؟ فاذا اعترف له بهذه المصالح فما معنى المعاهدة ؟ وما الفائدة من التعاقد اذن ؟ انه لطبيعي ان يحتفظ الفريقان العاقدان بحقوقهما حتى العقد. فهناك صكوك نحن غير مسؤلين عنها ، وهنا دستور طلق من كل قيد يجب ان يلتقيا في المعاهدة . هذا هو الانصاف والعدل ،وهذه هي الخطة المثلى التي يجب ان يتمشى عليها الفريقان .

تقول جريدة الديبا ان لجنة وضع الدستور ، وضعت احكاماً تمكن بمجرد ارادة فريق واحد من الغاء حقوق الاقليات التي انشأت من اجلها الحكومات انه لمنطق غريب فهل انشئت كل هذه الحكومات من اجل حقوق الاقليات فقط؟ وهل وجود هذه المواد في الدستور يمنع العاقدين من تأكيدها في المعاهدة ، وهل هي جناية ارتكبتها اللجنة في وضعها احكاماً تكفل للاقليات حقوقها في زمن اصبحت فيه حقوق الاقليات من القضايا الدولية

اما حملة جريدة الجورنال على سوريا وجمعيتها التأسيسية فلا اكذبك اننا لم نعرها ادنى اهمية لاننا لسنا ممن يعبأ بسياسة التهويش والتحريض فهي سياسة فاشلة لاتلبث ان تزول

اما الذي استرعى نظرنا في هذا الاسبوع هي الحملة المنظمة التي قرأناها في بعض صحف بريطانيا العظمى . ومن الغريب ان تستنكر هذه الصحف تجاهل سوريا الانتداب الفرنسوي . وهي نفسها التي سمعت في السنة الفائتة بيانات صريحة لجعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية ، ومزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن بعدم اعتراف العراق بالانتداب البريطاني ، وانه هو حليف صديق لبريطانيا لا مشمول بانتدابها، ولم تحتج عليها، وهي التي رأت حكومتها تعقد معاهدة ولاء مع العراق فصفقت لها. فهل ماتحلله صحافة بريطانيا لحكومتها ازاء العراق ، تريد ان تحرمه على فرنسا في سياستها تجاه سوريا لتخلق لها المشاكل والصعوبات وتستأثر لحكومتها بالنفوذ في البلاد العربية . ان للدعايات حداً يجب ان تقف عنده ، وان على من بيدهم زمام الامور من الفريقين الفرنسوي — السوري ان ينتبهوا لهذه الدسائس والمكائد

س — هل لكم ان توضحوا لنا رأيكم في الموقف الحاضر .

ج — انا لا أنكر حراجة الموقف ولكن لا انكر ايضاً كياسة المسيو بونسو والمسيو موغرا وليس من الحق ان لا انوه ايضاً بالحصافة السياسية والروية والرصانة التي اظهرها المجلس التأسيسي في جلسة ١١ الجاري حينما تبلغ قرار التأجيل . واني اعتقد انه متى كانت الحصافة والكياسة والروية رائد مديري دفة السياسة فالنجاح مضمون . وارى انه لو لم يتحل الفريقان بهذه الصفات لكان صعباً جداً في تلك الساعات العصيبة ، والرجعيون والنفعيون قد مدوا اشباكهم للاصطياد بالماء العكر ان يخلص الموقف الى هذا المخلص الذي ارجو ان يكون مقدمة الاتفاق دائم ضمن لفرنسا مصالحها ،ولسوريا استقلالها وسيادتها ووحدتها .

س — لقدكان لعمل شرطة دمشق ازاء بعض الشبان اسوأ الاثر في نفوس اللبنانيين فهل يمكننا الاطلاع على رأيكم بهذا الشأن ؟

ج — ان الفظاعة التي ارتكبتها دائرة الشرطة بدمشق ازاء خيرة شبان البلاد لما تقشعر له الابدان وتحمر له الوجوه . انا افهم ان تعمد دوائر الشرطة الى توقيف بعض المتظاهرين اذا خالفوا القانون او تحجز حرية بعض المتجمهرين حرصاً على النظام وافهم ايضاً ان يصاب بعض المتظاهرين بلكمات اثناء المظاهرة . ولكن الذي لا افهمه انا ، ولا يقره الناس، ولا تقبله ذهنية هذا العصر ، ولاتسيغه مبادىء الانسانية ، ولاتجيزه الشرائع الحاضرة، هو ان يوقف اشخاص لادخل لهم بالمظاهرة ، ويحملوا من مساكنهم او من دور الحكومة الى السجن ، ثم يؤخذوا الى الاسطبل في ظلمات الليل فيضربوا بالعصي والفلق من قبل اشخاص مقنعين . انها لفظاعة لا نقبل فيها تسامحاً ولا هوادة . وليس من حق امة تريد الحياة ان تتهامل في ملاحقة فاعليها وآمريهم حتى ينالوا جزاء ماجنته ايديهم الاثيمة وادمغتهم المتحجرة . وعلى كل حال فان موقف صحافة لبنان تجاه هذا الحادث الفظيع لما يستحق الشكر ، وان شباب دمشق ليعترفون بجميلها ، ويحملون لها احسن العواطف .

***

ولما انهى فوزي بك حديثه قال لنا سعدالله بك :

— ليس لي ما اضيفه على هذه الاقوال الا الاستغراب من مفاجئة باريز . ان موقفنا ليس بالموقف الجديد وهو معلوم لدى باريز منذ سنة ١٩٢٤ حينما ارسلت اول برقية صريحة من حلب تطلب اقامة المعاهدة مكان الانتداب . ولا ننسى ان المعاهدة اكثر فائدة لفرنسا . لان الانتداب وحيد الطرف كالدستور ، لا يلزم الطرف الثاني . والمعاهدة تلزم الفريقين المتعاقدين . والاغرب من هذا ان المسيو روبر دوكه نفسه الذي أتى قبل هذه الحوادث وحضر الانتخابات للاشراف على الموقف الاخير ،كان يقول في احاديثه معنا جميعاً بان الدستور يجب ان يكون حراً طليقاً ويجب ان يشمل المواد التي اعترض عليها اخيراً . فبعد هذا أليس لنا ان نحتار بتعيين الاسباب التي اوحت لباريز هذه المفاجئة؟

ولكن في ذمة الله اعمال الرجعيين والنفعيين هنا وفي باريز ، الذين لم يرق لهم ان تصفو العلاقات بين الامتين. على ان النتيجة كانت وستكون على رؤوسهم ، فقد خرجوا منها وهم عراة من ثوبهم الوطني الذي كانوا يتسترون به . وذلك بالوقفة الحكيمة التي وقفتها الجمعية التأسيسية، وباعلانها ، رغم ماحدث ، انها تريد المثابرة على العمل ، بالتفاهم مع فرنسا ، للوصول الى حل يرضي الطرفين. ليس الآن مايوجب اليأس . بل في التأجيل مهلة لايجاد حل يقوي الروابط الودية وينهي كل خلاف

—ومن قبيل الاستطراد ، اريد ان اصرح لكم ، باننا لم نضع اية مادة في الدستور ، تحت تأثير أي احراج أو تهور ! وكل ما يقال بهذا الخصوص هو غير صحيح

تلغرافات خصوصية للمعرض

الثوار وحادثة طريق بغداد

عمان في ١٨ آب سنة ٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) اهتمت حكومة الامير عبد الله للحادثة المؤسفة التي وقعت للسيارات على طريق بغداد وقتل فيها ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي وقد اخذت حكومة عمان بالتحقيق لاكتشاف الذين هاجموا السيارات . ويقال ان الحكومة تنوي منع الارزاق عن الثوار بالنبك اذا ثبتت الشبهات الموجهة الى بعضهم .

انابيب زيت بترول الموصل

جنيف في ١٨ آب— « لمراسل المعرض الخاص » — اصبح من المؤكد ان انابيب زيت بترول الموصل ستمر من حيفا الى ميناء آخر « لم تذكر البرقية اسم هذا الميناء »

معاهدة جديدة بين اميركا ومصر

لندن في ١٨ آب — « لمراسل المعرض الخاص » سلمت الحكومة الاميركية في واشنطون لوزير مصر المفوض مشروع معاهدة تحكيم جديدة بين الولايات المتحدة ومصر

الضرب والتعذيب بدمشق

الطالب الشاب لطفي اليافي يقص حادث تعذيبه في دائرة شرطة دمشق :

***

قادني واحد من رجال التحري من دائرتي الرسمية في دار الحكومة الى غرفة الفخار بل الى سجن الابيين الابرياء

ستون شاباً ، اجل ستون زهرة عطرة في مكان لا يزيد طوله عن ثلاثة امتار وعرضه عن اثنين ؟حشرنا فيه حشراً

الشمس عدوته والرطوبة صديقته ، والبراغيث والبق زبانته ونحن ضيوف فيه كاننا مجرمون آثمون او قتلة محقرون

قضينا النهار ونحن لا نعرف الجرم الذي اقترفناه بل وما ذنبي انا — نعم انا الذي كنت بعيداً عن المظاهرات في الايام الاخيرة ووزير الزراعة الكريم وموظفو الوزارة ودواوينها يشهدون على ذلك

جن الليل فزاد المكان رهبة واشتد الظلام فذكرت الجلاد يوم بناه بما يستحق

دقت الساعة الحادية عشرة

صوت ينادي : لطفي اليافي ، صهيب العطار ، صوت يوقظنا جميعاً !

خرجت والسيد العطار فاذا بوكيل المفوض السيد توفيق الشركس يأمرني بالدخول الى غرفة التحري للانتظار ويقود زميلي ... الى حيث لااعلم

تمر نصف ساعة فيناديني المفوض المذكور ويقودني من الباب الخلفي الى اصطبل الدائرة ؟

هي بعينها الساعة الرهيبة فكم ازعجتني ، فيا ويلكم ايها الظالمون !

رواية ومهزلة كنت انا هدفها ، اما ابطالها فالمفوض القائد ، والشرطي محمود عصاصة ذو الرقم ١٥٥ المنثم الضارب ، والشرطي ابو ضاهر ذو الرقم ٢٨ والشرطي ذو الرقم ٣٢١ ممسكا البندقية او فلقة عصر العصور وقرن التمدن والحرية

ادركت الامر ، فتجاهلت وناقشت ولكن من الذي يسمع الصوت وهل من منطق في الاصطبل وهل هناك قانون معتبر لمن كانت القوة حجته وبرهانه ؟

— انا لااتحمل ، انا طالب حقوق، انا موظف رسمي، انا مريض عليل .

لقد اجابوا ولكن بضرب العصي وبصورة منكرة خارجة من اعماق نفوس متألمة عطشى للانتقام كانني قاتل ابيهم !

والافظع ان يعتذر المفوض لي بانه لا يعرفني وبانه مأمور !

فنظرت اليه نظرة ازدراء وقلت—اذا كنت مأموراً شريفاً فهل تنفذ امراً باطلاً يمنعه القانون!

وما جرى لي جرى بعينه لزميلي (في الفلقة وفراش الزبل) السيد العطار :

* * *

هذه حادثي فما جريمتي اذن ؟

جريمتي هي انني احمل عقيدة لاتزعزعها الايام؟

* * *

انا اشكوهم اليك ايتها الامة بل اشكوهم الى الله الذي اغناني عن كل شيء باخلاص عميق ووطنية بريئة فما اغناني واسعدني .

لطفي اليافي: طالب حقوق

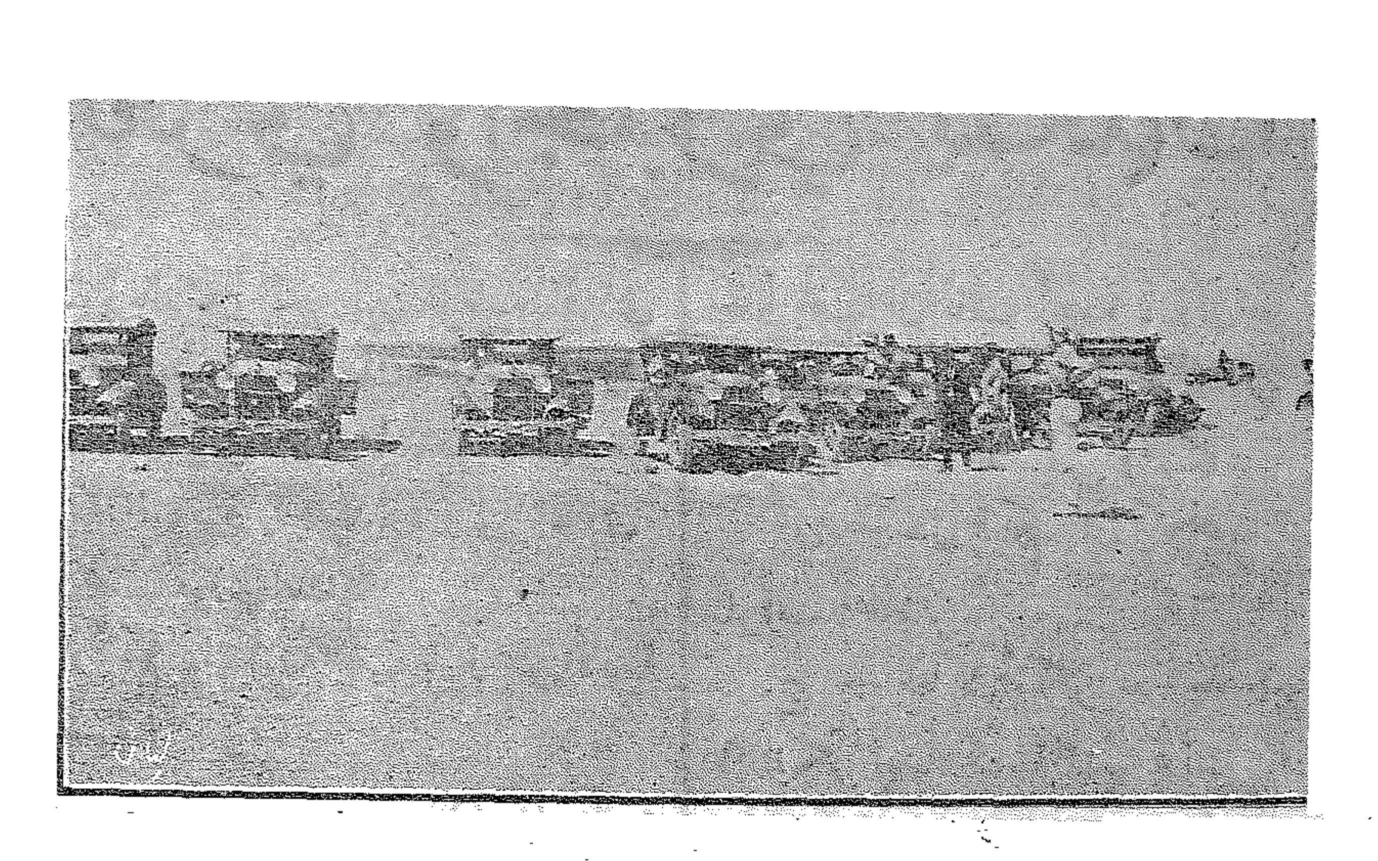


لو تنفع الذكرى!...

يعيد هذا الرسم ذكرى ذلك الاتحاد المقدس الذي شيدت يد الوطنية اركانه في عهد زغلول دفاعاً عن الدستور وعن الحياة النيابية في مصر

من اليمين الى اليسار « الصف الاول » محمد علوي الجزار. الدكتور حافظ عفيفي. فتح الله بركات. عبد الحميد سعيد.

الصف الثاني: محمد ذكي. علي الشمسي. محمد محمود. والصورة مأخوذة في قصر محمد محمود رئيس الوزارة الحالي.



قوافل السيارات في الصحراء

بمناسبة حوادث الاعتداء الاخيرة على قوافل السيارات بين دمشق وبغداد ننشر هنا رسماً يمثل قافلة من القوافل التي تسير على طريق بغداد في صحراء سوريا. وقد بلغ ما اخذه العربان من الركاب ٢٠ الف روبية عدا السيارة ومقتل ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي. ويصل ياسين باشا الى دمشق في هذين اليومين قادماً من بغداد.

عقبات القضية السورية

لابد من ارسال وفد سوري الى باريس

من يطالع اقوال الصحف الافرنسية اليوم، وخصوصاً الصحف الاستعمارية، وبحاثها في درس القضية السورية وتأجيل الجمعية التأسيسية يشعر جيداً ان ارسال وفد سوري الى باريس قد اصبح من اوليات هذه القضية.

ونذكر جيداً ان بعض اعضاء المجلس التأسيسي الوطنيين كانوا يقولون قبل المباشرة بدرس الدستور بوجوب ارسال وفد الى باريس للتفاهم والاتفاق مع الحكومة الافرنسية على المعاهدة المنوي عقدها قبل وضع الدستور

ثم لما اصطدمت مصلحة الوطنيين بحاجز الانتداب شعر هؤلاء ايضاً بضرورة الاتفاق على المعاهدة قبل الدستور وسمعنا منهم قبل اعلان التأجيل ببضعة اسابيع انهم يفضلون وقف اعمال المجلس في درس الدستور الى ان تنتهي المخابرات ويتم توقيع المعاهدة المنتظرة

اما وقد جرى ما جرى وأوقف عمل المجلس بقرار المفوض السامي فاننا نقول مع القائلين اليوم ان من الضرورة القصوى ارسال وفد سوري من النواب الى العاصمة الافرنسية على جناح السرعة مزوداً بالصلاحية الكافية من رفاقه النواب حتى يتفق مع فرنسا مبدئياً على نصوص المعاهدة التي ستعرض على المجلس السوري قبل الدستور. واذ ذاك يهون جداً بعد المعاهدة وضع الدستور السوري بأوسع الصلاحيات

***

لقد تجاوزت بعض الصحف في فرنسا حد الاعتدال في الطعن بكفاءة السوريين وانتقدت ايضاً ممثل فرنسا الذي أظهر تساهلاً مع الجمعية التأسيسية، في حين اننا، نحن الذين كانوا ومابرحوا من اصدقاء فرنسا ومن المخلصين في هذه الصداقه، لم نر سياسة أمتن لتأييد النفوذ الفرنساوي في البلاد من السياسة التي سارت عليها المفوضية العليا مع سوريا في هذه الايام

ان كتاب الصحف في باريس يجلسون وراء مكاتبهم ويكتبون، واما رجال السياسة، وخصوصاً الموجودون هنا، فانهم يشعرون بمسؤولية العمل ويذكرون الدم الذي اريق من عامين والبلاد التي خربت والاموال التي انفقت في ثورة كالحة الجبين لم يكن لها من سبب سوى السياسة الخرقاء التي تنصح بعض الصحف الفرنساوية حكومتها باتباعها في سوريا وهي سياسة الارهاق والاستعمار

واننا، نحن اصدقاء فرنسا، نسر كل السرور عندما نرى سياسة كسياسة المسيو بونسو واعوانه المخلصين تمكنت ان تكسب الى فرنسا صداقة اعداء الانتداب، وتجعل هنانو ورفاقه يتكلمون عن فرنسا بروح مشبعة من الولاء والصداقة والامل

وما كان احد منا ينتظر ان يقوم مفوض سام ويوقف اعمال جمعية تأسيسية الى ثلاثة اشهر في سوريا، ثم لا نرى من غلاة الوطنيين وزعمائهم احتجاجاً على هذا العمل بل هم يقولون ان ثقتهم كبرى بممثلي فرنسا وبما ابدوه من روح الحرية والعمل الصادق للوصول الى الحل المرضي لسوريا ولفرنسا معاً، ويرضون بالحل ويثقون الى النهاية

*
* *

نكتب هذه الكلمة ونحن شاعرون مع اخواننا السوريين بجراحة الموقف، وشاعرون ايضاً بما يقف في سبيل الحل النهائي من العقبات واذ كنا قد انتقدنا موقف بعض الصحف الفرنساوية فاننا نطلب من اخواننا السوريين ان يكونوا اكثر هوادة واقل تشبثاً بمسائل موقته لا تؤثر في جوهر قضيتهم، فخطوة منهم وخطوة من الفرنساويين المخلصين توصل الى النتيجة المطلوبة

نقول ذلك ونحن واثقون انه لا بد من تضحية جديدة في سبيل الاتفاق. ولا بد ايضاً من جرأة حقيقية للوصول الى هذه التضحية

وللتضحية الوطنية مظهران — ايجابية وسلبية — فالتضحية الايجابية هي المقاومة وبذل النفس والنفيس في سبيل القضية الوطنية. واما التضحية السلبية فهي عقوقة لا يقتحمها الا الجبار الجريء اذ انه يضطر ان يضحي بسمعته ويتهم بالخيانة او بالتساهل في الاستقلال لانه قبل بشروط لا يقبل بها المتطرفون. وقد يكون هو اول من يشجب هذه الشروط ويرفضها ولكنه رأى قبولها اهون على امته وبلاده من رفضها فقبل بها واحتمل مر الطعن والانتقاد على وطنيته حتى ينقذ الموقف من الخطر المحدق به

وبالاختصار نقول انه يلزم لسوريا ليوم ثروت باشا مصر، اجل انه يلزمها رجل كثروت يحتمل المطاعن والمثالب ولكنه يقبل باسم بلاده ما لا بد من قبوله، شاء ام ابى، ولولا تحفظات ٢٨ فبراير في مصر لما كان هناك دستور ولما كانت حياة نيابية

ولا بد لرجل السياسة والوطنية الحقة ان يعمل بالآية السياسية الكبرى — خذ وطالب

— جاء في نشرة قيادة مركز بيروت ان المحكمة العسكرية الفرنسوية عاقبت اونباشياً من موظفي مكتب الفرقة الاحتياطية المساعدة لجيوش الشرق بالسجن عشرين يوماً لانه لم يؤد التحية العسكرية لاحد ضباط الدرك اللبناني.

— زار حضرة الشيخ تاج الدين سراي الحكومة اللبنانية وهنأ رئيس الوزارة الجديد والوزراء في مكاتبهم.

رسالة

ها قد انتصف الليل واقفرت السبل من العابرين

واستسلم الناس الى لذة الكرى.

وخيمت السكينة فوق تلك المنازل

وهجعت آلهة النهار الواعية كل اصوات البشر في آذانها

مستريحة من اتعابها.

*
* *

ولكن ما أوشكت ان تغمض اجفانها قليلاً حتى دوى في اذانها صوت وجيع، فهبت مذعورة وجاءت من اقاصي الاغوار.

فرأت نافذتي مفتوحة، وسراجي مضيئاً.

ورأتني جالسة على منضدتي. اقلب صفحات بين انامل المرتعشة. وابكي بكاء مراً.

*
* *

فنظرت الي نظرة حادة غضوبة وقالت:

— « ما ازعجك فتاة تقلق راحتي، وتعكر صفو احلامي.

قد أرهقت اذني بتوجعك وانتحابك، وملأت سكون الليل بأنينك. »

فقلت بحسرة: — « ألم يقلق راحتك غيري ايتها الآلهة؟ وهل انا الوحيدة الباكية في هذا الكون؟

اذهبي اذن! وقولي لمن ضرب على أوتار قلبي وأخرج هذه الاصوات الوجيعة. اذهبي واخبريه بما سمعت. عله يعود.. ويندم. »

وبسطت فوقي يديها الاثيرتين فغرقت، في النوم العميق.

وسارت تستاقي على بساط الاثير مستريحة

وهجعت الآلهة ... فتمثلت امامها آلامي حلماً مخيفاً.

فهبت مذعورة، وعادت الى غرفتي، فرأتني هاجعة.

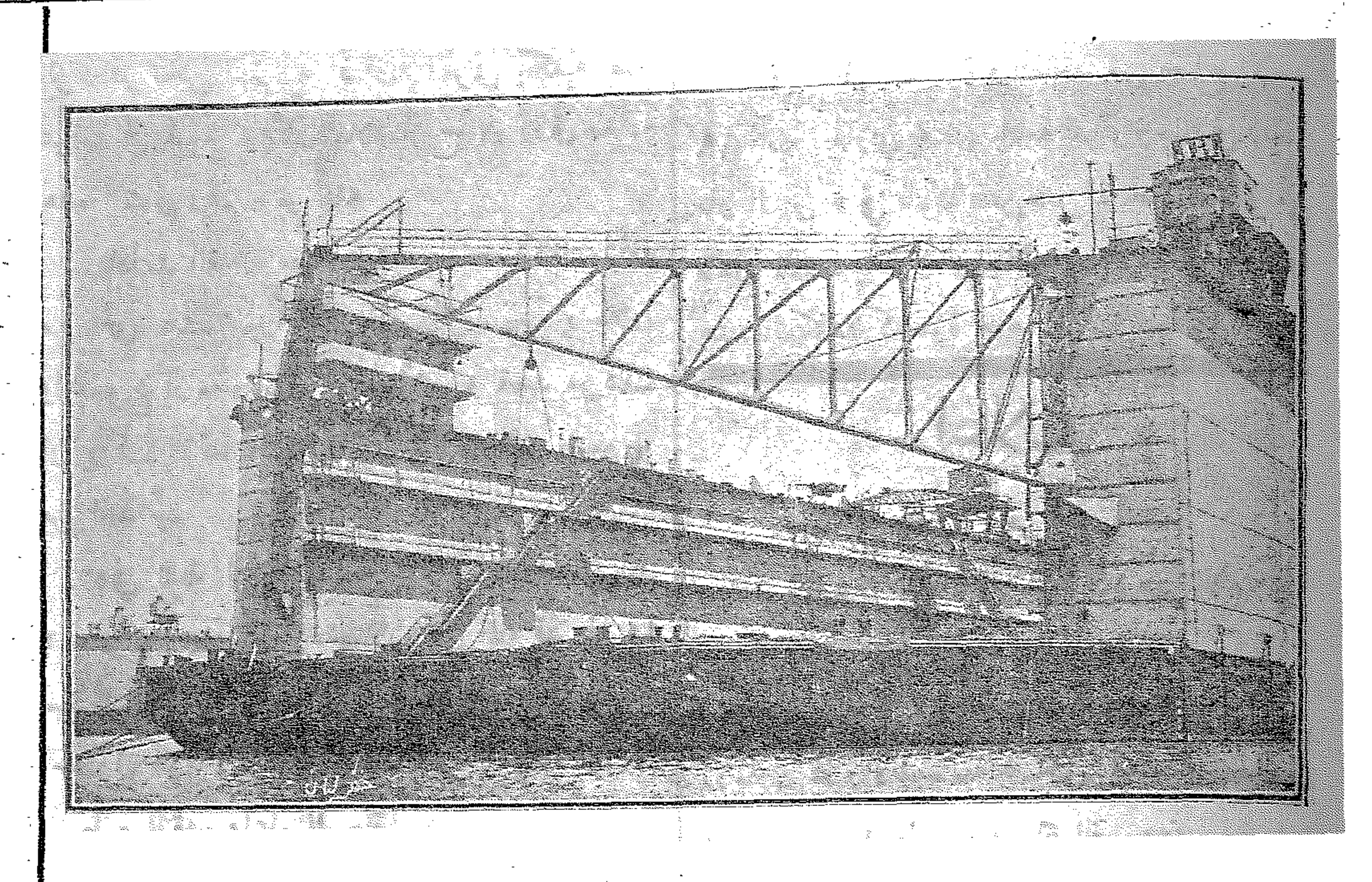
هجوعاً تراوده احلام ايامي الماضية.

ولمست قلبي فرأته نابضاً نبضات مشوشة مرتبكة

فهمست في اذني قائلة:

« هبي من سباتك فان نومك يقلق راحتي ويزيد خوفي ايضاً »

الفتاة الباكية



حوض سنغافوره العائم

يعد هذا الحوض من ادهش وادق الصناعات الفنية البحرية . وقد مر مؤخراً في قناة السويس ، وهو مقسوم الى قسمين وهذا القسم الاول منه . ويرى كالجبل ماشياً في الماء وسيكون جاهزاً في سنغافوره لاصلاح المدرعات والبواخر الانكليزية بدون ان تأتي الى المرافىء الانكليزية

هوامش

قضية خليل الصلبي

كنا تركنا البحث في هذه القضية التي تعد بحق افظع جريمة ارتكبت في هذه البلاد ، بعد ان القي القبض على القتلة وبعد ان اعترفوا بفعلتهم — حتي لا نشوش على القضاء العادل احكامه

ولكننا عجبنا من بعض الرصيفات التي طرقت الموضوع مجدداً واخذت تلبس الجناية ثوباً جديداً يكاد — لولا مظان الناس — يجعل القتلة على نوع من الحق في فعلتهم

انها لجرأة على الحق غريبة ان يتوصل احدنا الى الدفاع عن الجريمة، خصوصاً كالجريمة الوحشية التي ارتكبت في مقتل الصلبي وزوجته

وماذا يحل بنا غداً اذا جاز لنا ان ندافع عن قتلة يمزقون بخناجرهم جسم القتيل بل جسم امرأته ايضاً حتى بعد القتل . وكيف يأمن المرء على نفسه اذا كان كل قاتل يعتمد بعد جنايته على مثل هذه الاسباب التي يجيء بها بعض الزملاء لتبرير القتل وماذا تفعل الحكومة اذا كان كل واحد يرى ان ينتقم لنفسه بيده على هذا الشكل

بل اي سبب يمكنه ان يدفع انساناً بشرياً الى التفظيع برجل آخر بعد قتله والى قتل امرأة ضعيفة وذبحها ذبح النعاج

ان للبطولة عرفاً وللانتقام طريقاً شريفاً على الاقل .

ولم تكن روح خليل الصلبي ملكاً لهؤلاء حتى يتصرفوا بها تقتيلاً وتفظيعاً ولا نفس زوجته موضوع تسلية لخناجرهم . وقد وصموا بلادهم وصمة عار لا تمحى امام الشعب الاميركي بقتلهم امرأة اميركية محترمة، على هذا الشكل

وتزيد الجريمة فظاعة عند ما نتذكر ان خليل الصلبي لم يكن رجلاً عادياً — رغم ما ينسب اليه من اخلاق جافة لم نعرفها فيه — بل كان رجلاً فناناً كبيراً، على ندورة رجال الفن عندنا ، فقتله اساءة كبرى الى الانسانية والى مهابة الحكومة والى الوطن اللبناني الذي خسر فيه نابغة من نوابغه لا تعوضه عليه كل ما يأتي به القتلة واعوانهم من براهين . وسنعود ايضاً الى تحليل هذه الجناية

***

النيابة احب اليه

مشهور عن حضرة وزير المالية اللبنانية الجديد صبحي بك حيدر انه اكثر النواب مواظبة وارتياداً لسكرتيرية مجلس النواب واكثرهم جلوساً في غرفة النواب الخصوصية

ولما استلم الوزارة كادت تلك الغرفة ان تصبح قفراء .

على ان الكتبة تعجبوا في اليوم التالي اذ رأوا الوزير تاركاً مكتب الوزارة وداخلاً غرفة النواب حيث جلس قرب النافذة كما كان يجلس قبلاً وهو يقول :

— هذه «الجلسة» تساوي عشرين كرسي وزارة

وكانت حبات سبحته تتساقط على بعضها — كالعادة ايضاً — .

وكالعادة ايضاً وايضاً — اخذ قلمه وورقة بيضاء وبدأ يكتب قوائم النواب ، من يكون مع الوزارة ومن يقف ضدها

*
* *

بالمناسبة

وبمناسبة النواب والثقة بالوزارة فقد ثبت ان جلسة البيان الوزاري والاقتراع على الثقة ستكون يوم الخميس القادم .

وقد قال لنا احد النواب ان الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية السابق لم يرم سلاحه بعد فشله فانه ما كاد يخرج من المعركة مهشماً كما رأى الناس حتى بدأ يعد عدته لهجوم جديد، فهو يسعى لاخذ تواقيع من النواب على اقتراح بعدم الثقة .

اننا واثقون بفشل الدكتور في هذه المعركة الثانية ايضاً ، ولكننا لا نقدر الان نعجب لشجاعته في المعارك البرلمانية رغم ما اصيب به مؤخراً.



المستر ناش

صاحب معامل السيارات المعروفة باسمه والتي يطالع القارىء اعلاناتها في اعداد المعرض ، وقد اشتهرت سياراته بمتانتها حتى اصبحت تزاحم بقية السيارات في قطع طريق بغداد وطهران

فهو والحق يقال رجل حرب ونائب جبار ولولا تعلقه الجنوني بالكرسي لما كانت الوزارة بعيدة عنه كثيراً

*
* *

سياسة التلغرافات

دخلنا على حضرة رئيس الوزارة الجديدة حبيب باشا السعد فاذا الباشا ، على الرغم من قامته الجبارة وسكينته المشهورة، عائم في طوفان من الاوراق الزرقاء، هي الوف — والوف حقيقة — من برقيات التهانئ التي تساقطت في هذين اليومين على الوزارة من جميع انحاء لبنان، ومن غير لبنان ايضاً .

وقد اضحكنا هذا المشهد وذكرنا بالبرقيات التي جاءت بالامس بتأييد الوزارة الثلاثية تلك البرقيات التي اعتمد عليها الزملاء لاظهار الرأي العام بجانب الوزارة الثلاثية .

وعسى ان تكون هذه الملاحظات البسيطة امثولة للمستقبل حتى لا يغتر ولاة الامور بما يصلهم — وهم على كراسي الحكم — من برقيات التأييد.

نريد ان نسأل وزير الداخلية السابق هل جاءته برقية واحدة بتأييد موقفه بعد سقوطه ؟؟

المضبطة التاريخية

عقيب الجلسة التاريخية في المجلس السوري يوم تأجيله وقع النواب « مضبطة تاريخية » عاهدوا فيها الله والشرف بعدم الرجوع عن قرارهم مهما كلفهم تصلبهم هذا من اعباء وهذا نص المضبطة التاريخية الموشحة بتوقيع (٥٥) نائباً من اعضاء المجلس

« ان اعضاء الجمعية التأسيسية السورية الموقعين ادناه يعاهدون الله والشرف على انهم يحترمون القرار القرار الصادر في ٩ آب ١٩٢٨ والمتضمن عدم قبول طلب المفوضية الفرنسية بحذف المواد الست وهي : (٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٠ ، ١١٢) من الدستور الذي قبلته الجمعية بمجموعه»

— وجدت السيدة زلفا زوجة محمود النجار مذبوحة في بيتها بجوار بيت مري وقد اتهم زوجها شقيقه بهذه الجناية

بهاء الدين نوري

من كبار ضباط الجيش العراقي وهو خبير بامور العشائر وكان موفداً من قبل حكومة العراق الى مؤتمر جده الذي فشلت المفاوضات فيه مؤخراً

في رياض الشعر

تجلى على خطابها . .

موشح اندلسي

يا ليلة الوصل وكأس العقار
دون استتار
علمتاني كيف خلع العذار

***

فاغتنم اللذات قبل الذهاب
وجر اذيال الصبا والشباب
واشرب فقد طابت كؤوس الشراب
على خدود تنبت الجلنار
ذات احمرار
طرزها الحسن بكأس العذار

***

الراح لا شك حياة النفوس
فحل منها عاطلات الكؤوس
واقتضها بين الندامى عروس
تجلى على خطابها في ازار
من النضار
حبابها قام مقام النثار

***

واجن من الوصل ثمار المنى
وواصل الكأس بما امكنا
مع طيب الرفقة حلو الجنا
ذي مقلة افتك من ذي الفقار
ذات احورار
منصورة الاجفان بالانكسار

***

زار وقد حل عقود الجفا
يختال في ثوب الرضى والوفا
فقلت والوقت به قد صفا
يا ليلة انعم فيها وزار
شمس النهار
حييت من دون الليالي القصار

شهاب الدين العزازي

رواية العدد

العدل في البادية

قصة حقيقية يرويها الكابتن

ارثر هنري روبرنس

كنت في رحلة من الزبير اجتاز شمالي الصحراء العربية لاجتمع بالامير الفتى سعود بن الرشيد سلطان حائل. وفي بدء الحرب الكبرى كانت أملاك ابن الرشيد محصورة بين المنطقة التركية شمالاً ومنطقة ابن سعود جنوباً ، ولذلك انحاز الى جانب الاتراك . بيد ان انكسار الترك في الحرب الكبرى حمله على مفاوضة الانكليز اسوة بجاره وعدوه اللدود ابن سعود ، ولكن بريطانيا رفضت كل مفاوضة معه . وكانت مهمتي بصفتي مساعداً للمندوب الانكليزي في الزبير ان انقل آراء ابن الرشيد الى بغداد . وكنت آنئذ في طريقي عائداً من حائل الى العراق .

كانت حاشيتي مؤلفة من ثمانية حراس واربعة مندوبين عن العشائر ومهمتهم تأمين طريقي ضمن المناطق التي يمثلونها . وكنا جميعاً شاكي السلاح نمتطي ابل البادية المشهورة بسرعتها . وبعد مسير سبعة ايام وصلنا الى مضارب حمود بن سويط شيخ عشيرة ضافر . وحمود هذا من حلفاء بريطانيا الذين ادوا اليها خدمات جلى اثناء الحرب العامة ، فهو الذي وقف في وجه ابن الرشيد ، وهو الذي نصح العشائر الموالية لابن الرشيد بتركه والانضمام الى جانب البريطانيين

ويعد حمود من اشد واقوى الزعماء في جزيرة العرب ، وكان عندئذ يناهز الخمسين ، وهذه سن متقدمة بين العرب الذين يندر ان يموت احدهم حتف أنفه . وهو طويل القامة عريض المنكبين ، في وجهه جميع الملامح التي تؤهله للزعامة .

كان يرتدي ابسط ثيابه عند ما خف يستقبلني خارج المضارب وكان حافي القدمين ، على راسه كوفية حمراء مشدودة الى راسه بعقال عادي يستعمله أكثر البدو ، وبيده عصا قصيرة . وقد عرفت وجهه عن بعد ، ولما دنا مني دهشت لظهوره امامي بهذه القيافة البسيطة ، فقد جرت العادة ان يستقبل شيوخ القبائل المندوبين الاجانب بهندامهم التام على صهوة جيادهم ، يحيط بهم اعوانهم . غير اني قرأت في وجهه الكآبة والالم ، ورأيت الحزن بادياً على وجوه من عرفتهم من رجال عشيرته . ونظراً للمودة المتينة التي تربطني بحمود وثبت الى الارض قبل ان يبرك جملي واخذت يده وصافحته قائلاً بفروغ صبر : « ما بالك كئيباً يا حمود ؟ »

عندئذ اظلم وجهه وخانه تجلده فأخذ يبكي وسالت دموعه على خديه ثم حاول ان يتكلم ولكنه لم يقو على تحريك لسانه ، فاخذني وسار بي الى خيمته الخاصة ، واستنتجت من بكائه ان مصيبة عظيمة قد نزلت به ، فالبدوي يأسف لوفاة قريب له ، لكنه مشهور بتجلده . ولذلك خيل الي ان الكارثة التي نزلت بصديقي حمود هي اعظم من وفاة او خسارة

وكانت خيامه في واد صغير يبلغ طوله وعرضه نصف ميل ، تحيط به واحة قليلة الشجر ، يكثر امثالها في جزيرة العرب ، ولا يستطيع القادم ان يرى الخيام الا بعد ان يشرف على السهل المحيط بها وكنا في فصل الربيع وقد لبست الارض ثوباً قشيباً من الزهور البرية المختلفة الالوان . وفي نهاية هذا الوادي ظهرت امامنا الخيام منتشرة ويبلغ عددها نحو مئتي خيمة

ادخلني في هدوء وسكون الى خيمة الاستقبال وهي واقعة في مكان مرتفع يشرف على بقية الخيام قائمة على ثمانية اعمدة ومغلقة من جميع جهاتها ما عدا المدخل . ولجتها فوجدتها مفروشة بالطنافس وفي الصدر رايت سرجاً مزخرفاً بالجواهر . فطلب الي حمود ان اجلس الى الجهة اليمنى من السرج وجلس هو الى الجانب الايسر . قعدت واضعاً رجلي فوق الاخرى ، وجلس رجال العشيرة الى جانبنا كالدائرة . وكان في وسط الخيمة نار عليها اوان نحاسية براقة يتعهدها عبد نوبي . وبقينا صامتين والعبد يطوف علينا بالقهوة والتمر والزبدة واللبن . ورفض رجال العشيرة ان يتناولوا من هذه الاطعمة وتركوها لنا لعلمهم انا قطعنا مسافة طويلة بدون طعام وماء . فاغتنمنا الفرصة وجددنا قوانا بما شربناه من اللبن وبقي الشيخ حمود معنا مدة وجيزة ثم ما لبث ان استأذن وخرج الى خيمة نسائه

وكان للشيخ حمود عدة زوجات ولدن له خمسة عشر ولداً ماتوا جميعاً ولم يبق منهم الا الفتى جملان وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وكان حمود فخوراً بولده يرجو ان يخلفه في رياسة القبيلة .

لم يجرؤ احد من الحضور على الكلام الا بعد ان تركنا الشيخ حمود وذهب الى نسائه . وكنت التهب شوقاً لمعرفة ذلك الحادث الذي جلب الحزن الى جميع رجال القبيلة ، غير اني كنت احترم العادة العربية التي تقضي بان لا يتدخل المرء في شؤون سواه ما لم تكن هناك مناسبة تدعو الى ذلك . واخيراً تكلم احمد الطواف ابن عم الشيخ حمود واخذ يسرد علينا تفاصيل ذلك النبأ العظيم :

كان في القبيلة شيخ بدوي اسمه رزق من عشيرة بحلا الشمرية التجأ الى الشيخ حمود على اثر خلاف نشأ بينه وبين عشيرته الاصلية . فأحسن الشيخ حمود ضيافته واعطاه خيمة ليسكن فيها هو وزوجته وولده فرج ، ووهبه ثلاث نياق يعيش من لبنها ولم يمض على رزق مدة حتى اصبح محترماً محبوباً من رجال عشيرة ضافر لما رأوا فيه من الشهامة والبسالة . ونشأ ابنه فرج مع صبيان القبيلة وتدرب على اساليب الفروسية والقتال وكان عمره اربع عشر سنة عندما حدثت الحادثة التي نحن بصددها

خرج الامير جملان بن الشيخ حمود على رأس كتيبة مؤلفة من اربعة وعشرين فارساً بينهم الغلام فرج بن رزق واحمد الطواف وساروا ينوون الغارة على قبيلة المطير المشهورة بعدائها وبغضها لقبيلة ضافر وكانت قبيلة المطير تقيم على بعد خمسين ساعة للفارس وتحتاج الكتيبة الى خمسة ايام لقطع تلك المسافة لانها لا تجرؤ على السير نهاراً خشية ان يراها العدو كما انها لا تجرؤ على الاقتراب من بئر او واحة للسبب نفسه . لذلك كانت تحمل معها في زقاق صغير ما يكفيها من الماء مدة الايام الخمسة . واما الزاد فلم تكن لتهتم به اذ ان العربي يكفيه بضع تمرات في اليوم . وكان الغلام فرج بن رزق معتاداً هذه المشاق رغم صغر سنه

غادرت القافلة مضارب ضافر مساء وكانت مؤلفة من اثني عشر بعيراً على ظهر كل بعير رجلان والمجموع اربعة وعشرون رجلاً . والقصد من ذلك ان يركب الاثنا عشر الباقون الابل التي يغنمونها من اعدائهم .

وفي الليلة الرابعة عندما اقتربت القافلة من آبار « حفر » وجد الامير جملان ان الماء قد نفد ولم يبق لديه منه ما يكفي لاتمام الرحلة ورأى وجوب الحصول على الماء مهما كلفه الامر والا فهو لا يستطيع التقدم واتمام الرحلة

وكانت تلك الآبار خارجة عن حدود ابن الرشيد وابن السعود ، ولذلك اعتبرها الاميران منطقة محايدة وانتدب كل منهما بدوياً من قبيلته يقوم بحراستها على شريطة ان يسمح لجميع العشائر بالشرب منها . وكان الخفير يومئذ مطيرياً « يتبع »

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٣ آب سنة ١٩٢٨ تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٧٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الآحاد والاعياد

وزير المالية ٨٩٣

في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ١٩ آب الجاري يحتفل باقامة قداس وجناز في كنيسة مار الياس « في فالوغا » عن نفس المرحوم فهيم الرامي فاهل الفقيد يأملون من الاهل والاصدقاء ان يعتبروا هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم .

اعلان

من دائرة اجراء بيروت

لمدة ٣٠ يوماً بدأها في تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

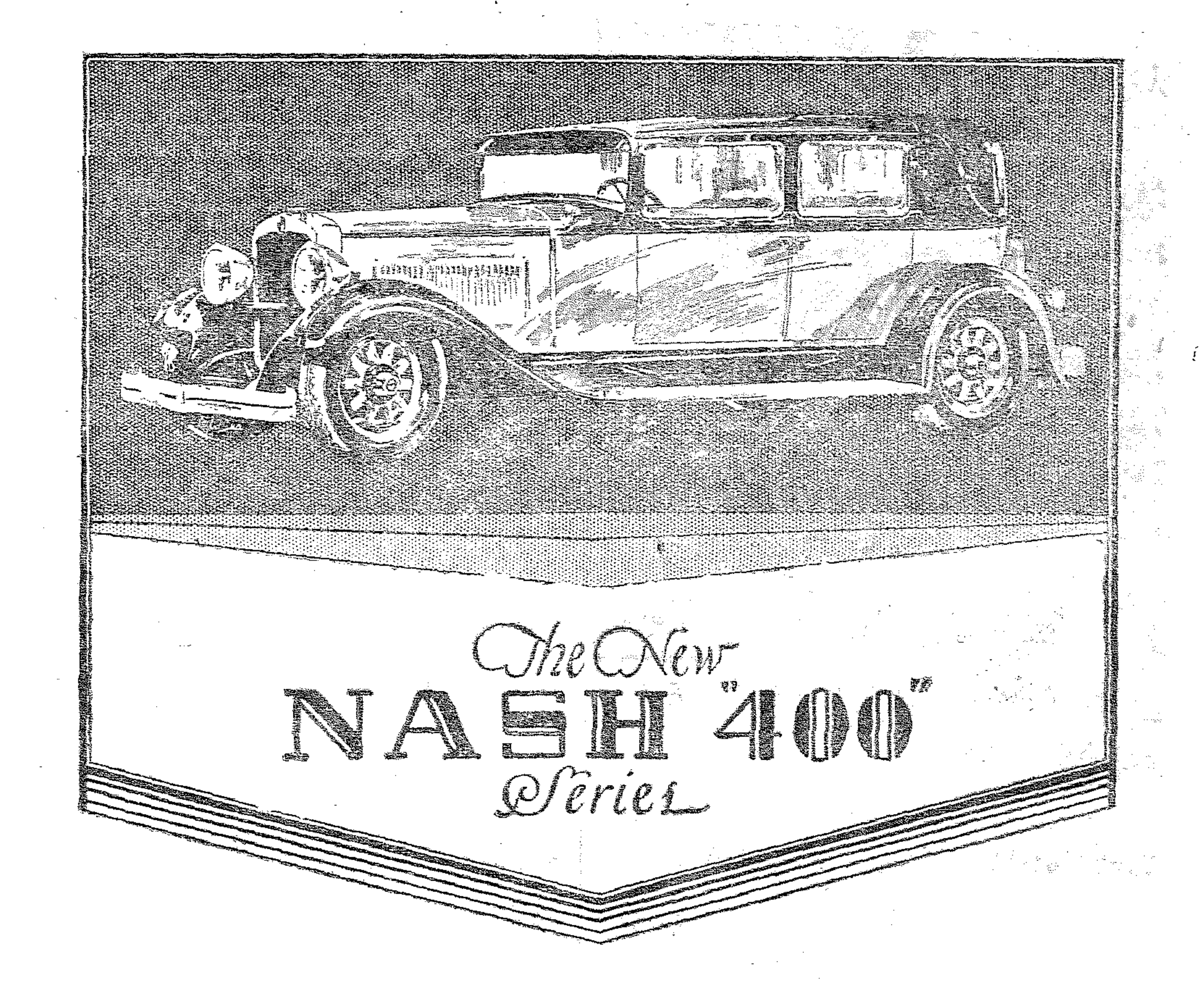
لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحرر ادناه خاصة المحكوم عليه خليل سعد الدين فرحات لقاء ما يطالب منه مبلغ الف وخمسماية ليرة سورية الى ورثة خليل البعلبكي بموجب اعلام صادر من محكمة الجنايات في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في

بيان الاملاك المراد بيعها

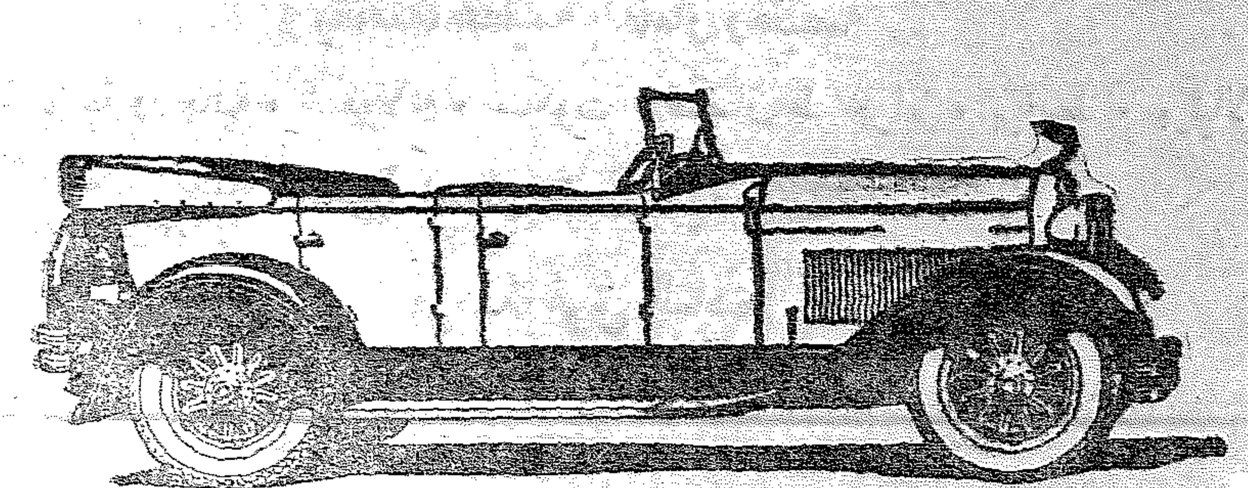
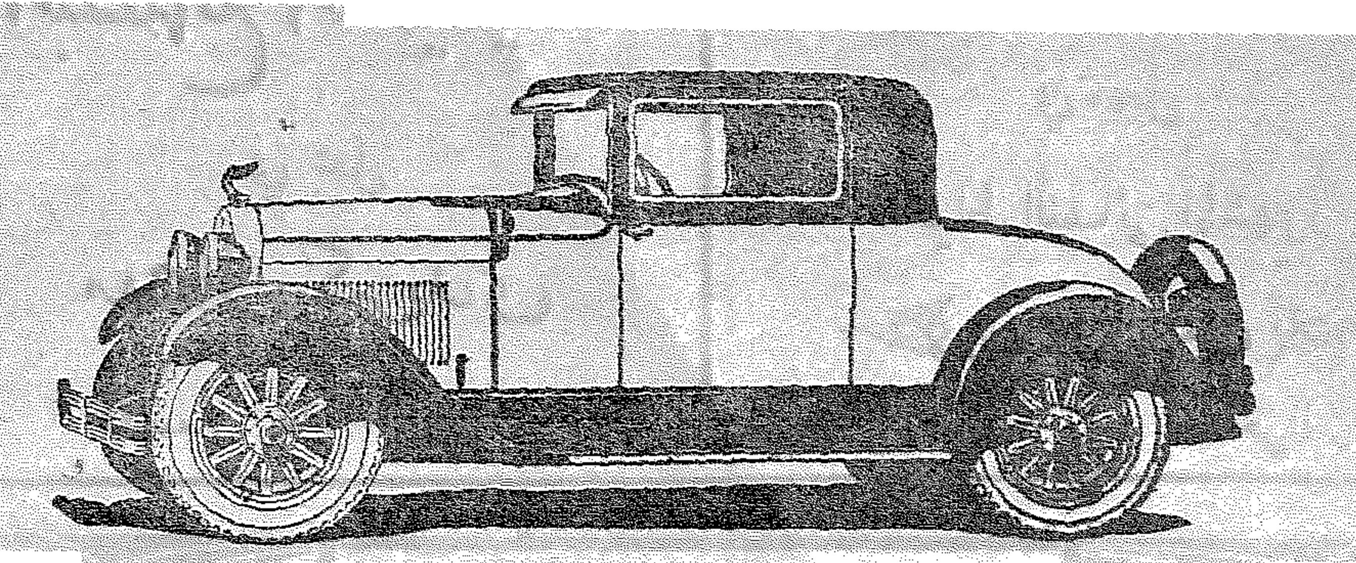
عقارات كائنة بخراج الشياح وهي اولا دكاناتان برواق ثلاثة قناطر على طريق قرنوح يحدها قبلة وغرباً ملك محي الدين شاكر البرجاوي شرقاً طريق عربيات شمالا طريق سالك

ثانياً ارض تبلغ مساحتها تقريباً تسعة الاف زراع معماري مربع تحتوي على اغراس توت وخلافه وعلى غرفتين مسقوفتين بالجزوع والاخشاب ومطبخ مسقوف بالقرميد وخيمه قرميد وبركة لجمع الماء يحدها قبلة ملك ابناء فرحات شرقاً طريق خاص شمالا طريق وتمامه شقيقة المحكوم عليه غرباً حرش ثابت

ثالثاً ارض مشتملة على اغراس توت ومختلف وعلى بناء غرفة حجر ودار خشب ومطبخ حجر مسقوف بالقرميد مساحتها الف زراع معماري غرباً يحدها قبلة ملك ورثة نجيب فرحات شرقاً فاطمه فرحات شمالا فاطمه سلمان غرباً طريق خاص



الجمال المتانة والاقتصاد

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين أو الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧

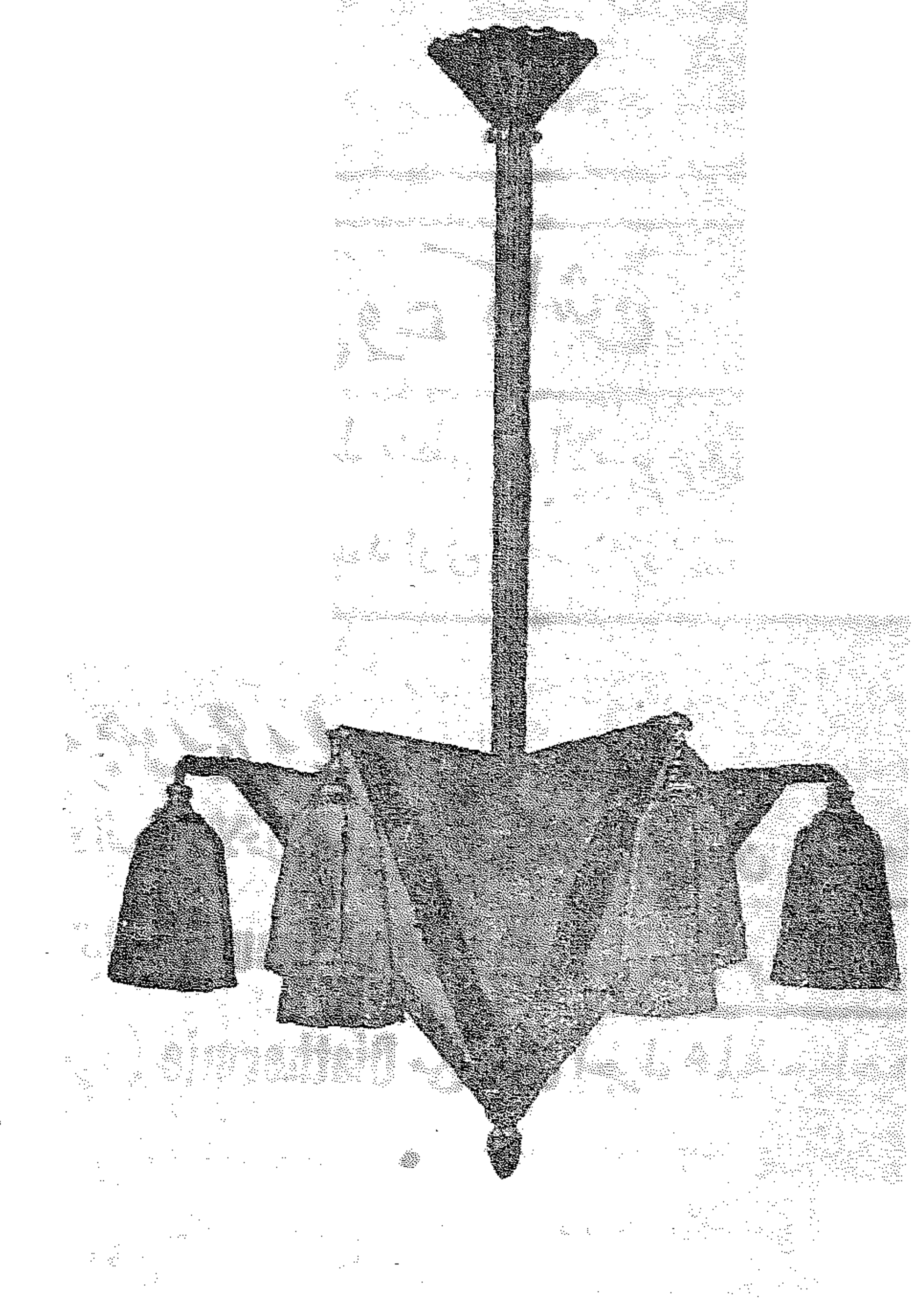
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ، طع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات وللشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش طرزة، عصي نحاس، برادايات وبرنزيز، صناديق، شنتات، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلف ن : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الاحرار ❀ بيروت